ي

دَعْوَةٌ إِلى الْحَفْلَةِ



قصة : أماني جازية

رسوم : حسام الدين القليني

تَمَّ تَقْديمُ هَذا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمٍ مِنْ

Australian Aid

World Vision

USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

ALL CHILDREN READING:
A GRAND CHALLENGE FOR DEVELOPMENT

عَلى شاطِئِ جَزيرَةِ الْحَفَلاتِ، اِسْتَقْبَلَ أَرْنوبُ صَديقَهُ ضَحوكًا الَّذي وَصَلَ لِتَوِّهِ مِنْ جَزيرَةِ الْأَوْقاتِ.

قالَ أَرْنوبُ: "أَنا وَدَبدوبُ وَسَلْحوفُ مَسْرورونَ بِزِيارَتِكَ، سَنُعِدُّ لَكَ أَجْمَلَ حَفْلَةٍ".



هَتَفَ سَلْحوفُ مُبْتَهِجًا: "لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنْ حَفْلَةٍ".

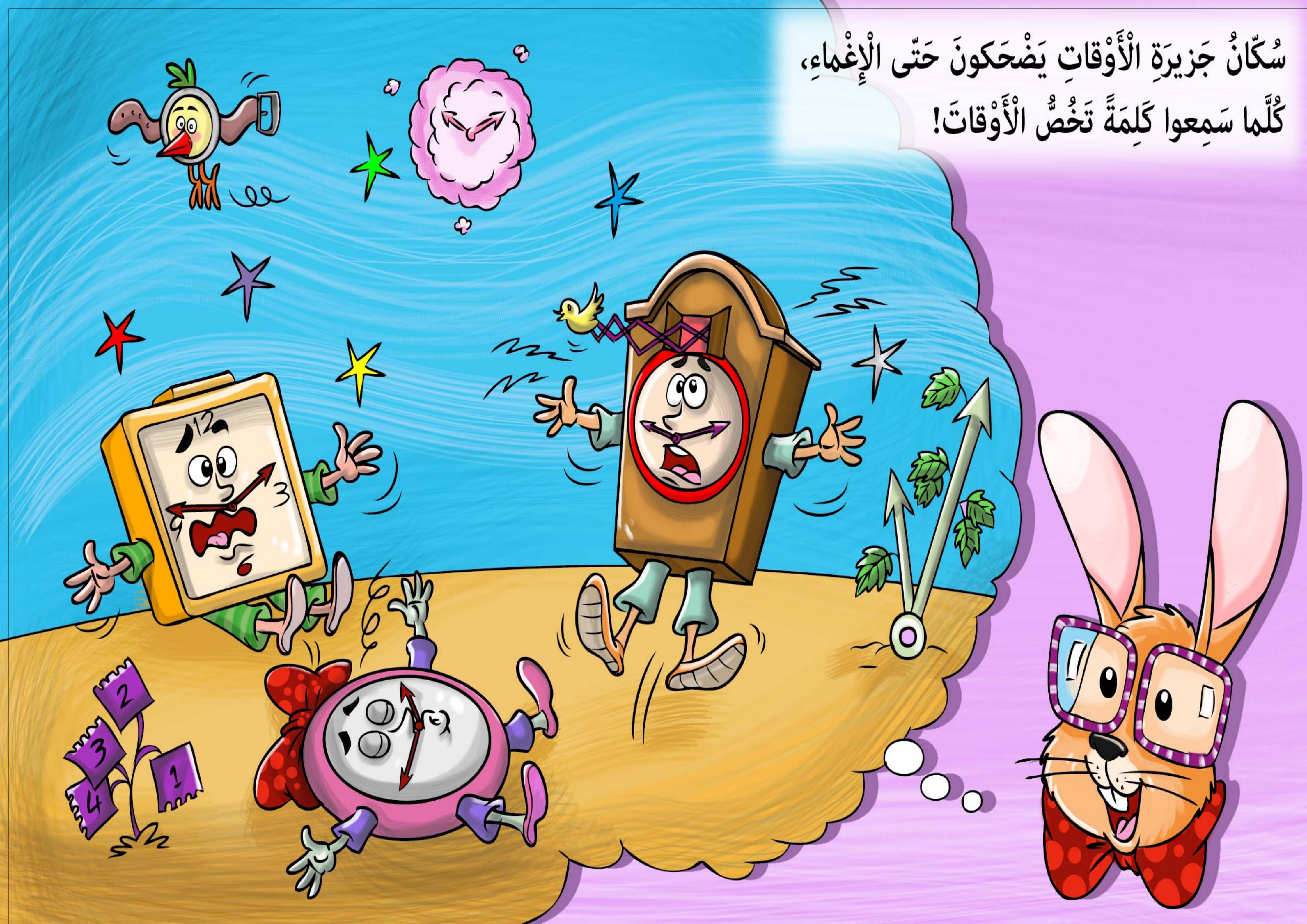
وَأَضافَ دَبْدوبُ: "لِنَجْعَلِ الْحَفْلَةَ في الشَّهْرِ الْقادِمِ؛ شَهْرِ آذارَ". عِنْدَها، فَجْأَةً... وَفي نَفْسِ اللَّحْظَةِ...



ضَحِكَ ضَحوكٌ وَضَحِكَ... ثُمَّ بووووفْ
أُغْمِيَ عَلَيْهِ في الْحالِ.



سُكّانُ جَزيرَةِ الْأَوْقاتِ يَضْحَكونَ حَتّى الْإِغْماءِ،
كُلَّما سَمِعوا كَلِمَةً تَخُصُّ الْأَوْقاتَ!



فِي الْيَوْمِ التّالي، دَعا أَرْنوبُ أَصْدِقاءَهُ إِلى اجْتِماعٍ عِنْدَ الصَّخْرَةِ.



فَكَّرَ الْجَميعُ، كَيْفَ سَيُخْبِرونَ ضَحوكًا بِمَوْعِدِ الْحَفْلَةِ دونَ أَنْ يُغْمى عَلَيْهِ؟
ثُمَّ فَجْأَةً، خَطَرَتْ لِأَرْنوبٍ فِكْرَةٌ.



رَسَموا اِثْنَيْ عَشَرَ مُرَبَّعًا على وَرَقَةٍ، بِعَدَدِ شُهورِ السَّنَةِ
وَعَلى الْمُرَبَّعِ الثّالِثِ رَسَموا حَفْلَةً.



اِبْتَسَمَ ضَحوكٌ عِنْدما رَأَى الْوَرَقَةَ، وَقالَ: "شُكْرًا لَكُمْ، الْآنَ عَرَفْتُ مَوْعِدَ الْحَفْلَةِ". صَرَخَ سَلْحوفُ مُبْتَهِجًا: "لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنْ حَفْلَةٍ". قالَ دَبدوبُ: "بَقِيَ أَنْ تَفْهَمَ أَنَّها في الْأُسْبوعِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ".

عِنْدَها، فَجْأَةً... وَفي نَفْسِ اللَّحْظَةِ...



ضَحِكَ ضَحوكٌ وَضَحِكَ... ثُمَّ بووووفْ
أُغْمِيَ عَلَيْهِ في الْحالِ.



دَعا أَرْنوبُ أَصْدِقاءَهُ إِلى اجْتِماعٍ عِنْدَ الصَّخْرَةِ، قالَ دَبْدوبُ: "هممم...لَوْ أَخْبَرْنا ضَحوكًا بِمَوْعِدِ الْحَفْلَةِ سَيُغْمى عَلَيْهِ، ثُمَّ لَمّا يُفيقُ سَيَنْسى الْمَوْعِدَ؛ ماذا سَنَفْعَلُ؟ هَلْ نُلْغي الْحَفْلَةَ؟"

قالَ سَلْحوفُ بِحُزْنٍ: "لكِنْ... لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنْ حَفْلَةٍ!". فَكَّرَ أَرْنوبُ وَفَكَّرَ، ثُمَّ خطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ.



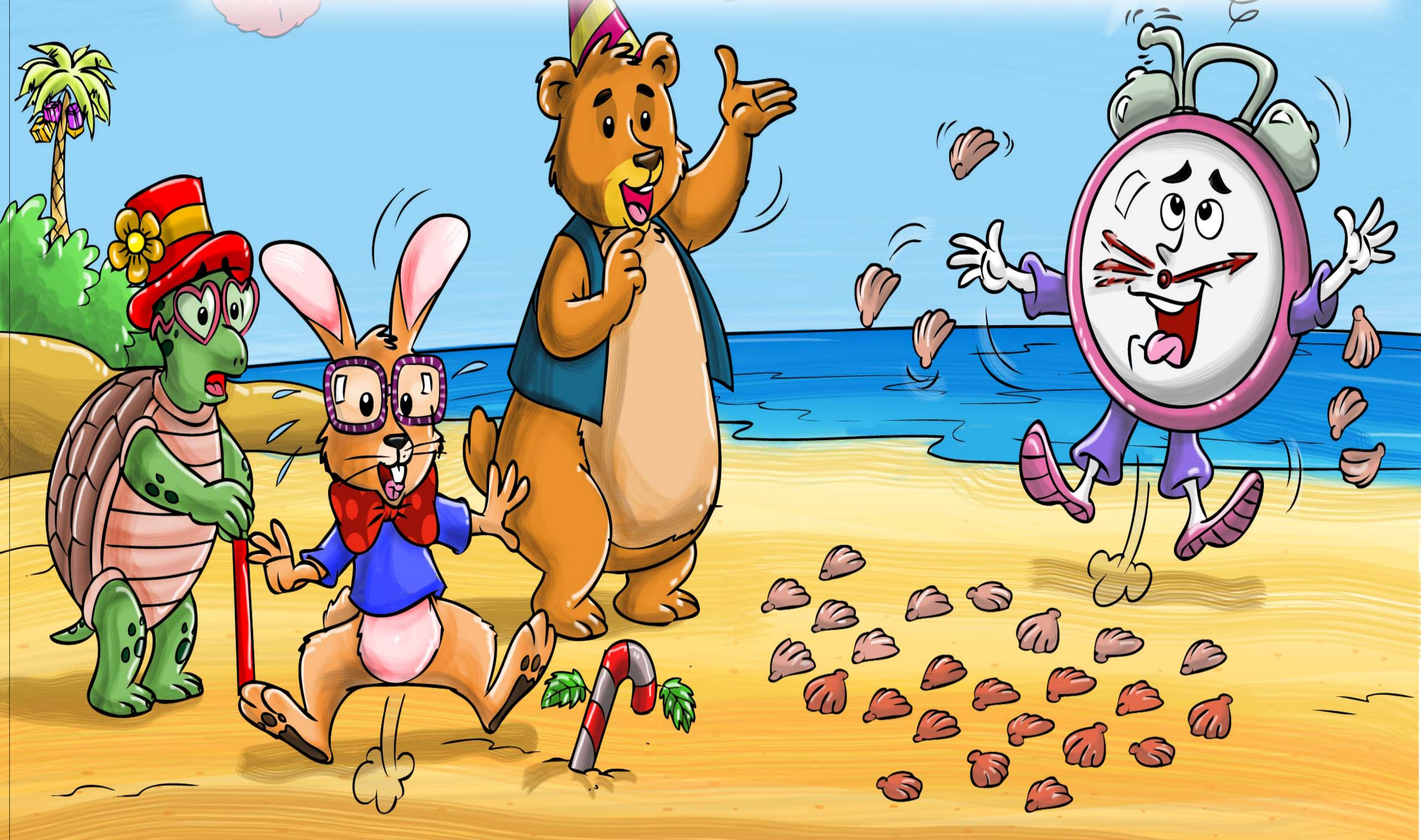
لَمّا أَفاقَ ضَحوكٌ وَضَعوا أَمامَهُ عَلى الْأَرْضِ ثَلاثينَ صَدَفَةً بِعَدَدِ أَيّامِ الشَّهْرِ

قالَ أَرْنوبُ لِضَحوكٍ: "ما رَأْيُكَ أَنْ تَلْتَقِطَ كُلَّ يَوْمٍ صَدَفَةً، وَعِنْدَما تَصِلُ إِلى الصَّخْرَةِ يَكونُ قَدْ صارَ مَوْعِدُ الْحَفْلَةِ"

هَزَّ ضَحوكٌ رَأْسَهُ قائِلًا: "ذلِكَ رائِعٌ، أَنا مُتَشَوِّقٌ لِلْحَفْلَةِ".



قالَ دَبْدوبُ: "عِنْدَما تَأْخُذُ سَبْعَ صَدَفاتٍ، يَكونُ قَدْ مَضى سَبْعَةُ أَيّامٍ، وَسَبْعَةُ أَيّامٍ تَعْني أُسْبوعًا وَ..."
عِنْدَها... فَجْأَةً... وَفي نَفْسِ اللَّحْظَةِ...



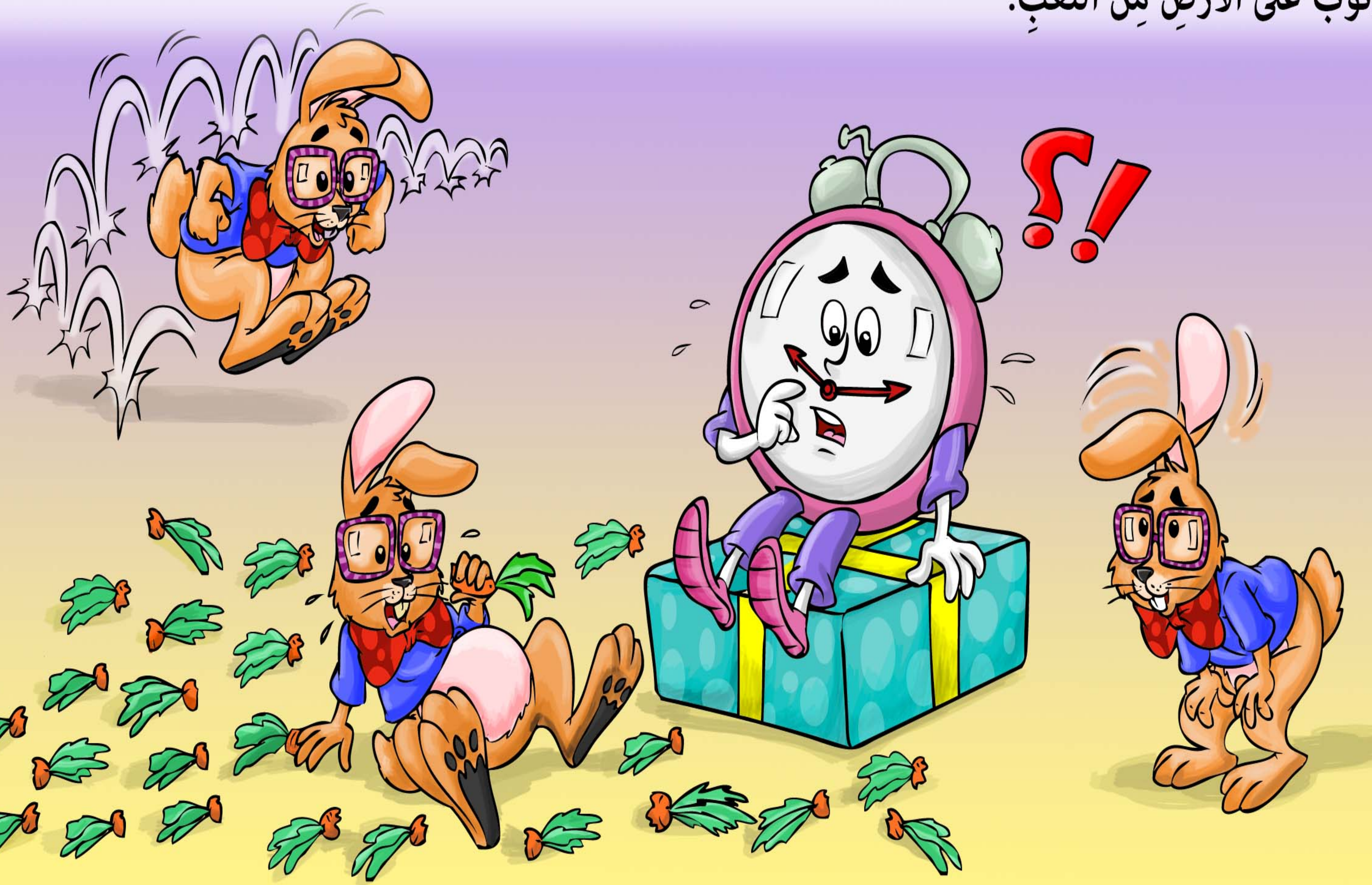
ضَحِكَ ضَحوكٌ وَضَحِكَ... ثُمَّ بووووفْ
أُغْمِيَ عَلَيْهِ في الْحالِ.



قالَ أَرْنوبُ: "عِنْدي فِكْرَةٌ؛ لَنْ نُقيمَ الْحَفْلَةَ في الْيَوْمِ السّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْقادِمِ لِنُقِمْها غَدًا، وَأَنا سَأَجِدُ طَريقَةً كَيْ أُخْبِرَ بِها ضَحوكًا بِالْمَوْعِدِ دونَ أَنْ يُغْمى عَلَيْهِ".



فِي ذَلِكَ الْمَساءِ، قالَ أَرْنوبُ لِضَحوكٍ: "مَوْعِدُ الْحَفْلَةِ بَعْدَ... ثُمَّ قَفَزَ أَمامَهُ أَرْبَعًا وَعِشْرينَ قَفْزَةً، لكِنَّ ضَحوكًا لَمْ يَفْهَمْ! حَرَّكَ أَرْنوبُ أُذُنَيْهِ أربعًا وعشرينَ مَرَّةً، لكِنَّ ضَحوكًا لَمْ يَفْهَمْ! أَكَلَ أَرْبَعًا وَعِشْرينَ جَزَرَةً، وَضَحوكٌ أَيْضًا لَمْ يَفْهَمْ! سَقَطَ أَرْنوبُ عَلى الْأَرْضِ مِنَ التَّعَبِ.



الْحَفْلَةُ بَعْدَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ساعَةً، وَلَيْسَتْ هُناكَ طَريقَةٌ لِيُخْبِرَ صَديقَهُ بِالْمَوْعِدِ،
تَنَهَّدَ وَقالَ: "لا بَأْسَ يا ضَحوكُ، سَنُلْغي الْحَفْلَةَ".



نامَ أَرْنوبُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَعِنْدَما اسْتَيْقَظَ في الصَّباحِ، سَمِعَ صَوْتَ موسيقى قادِمًا مِنْ عِنْدِ الصَّخْرَةِ.



أَسْرَعَ نَحْوَها، وَمِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرى، كانَ سَلْحوفُ وَدَبْدوبُ يُسْرِعانِ مِثْلَهُ نَحْوَ الصَّخْرَةِ.



وَهُناكَ وَجَدوا ضَحوكًا قَدْ أَعَدَّ لَهُمْ بِنَفْسِهِ حَفْلَةً.



هَتَفَ الْجَميعُ بِصَوْتٍ واحِدٍ: "لا شَيْءَ أَجْمَلُ مِنْ حَفْلَةٍ".

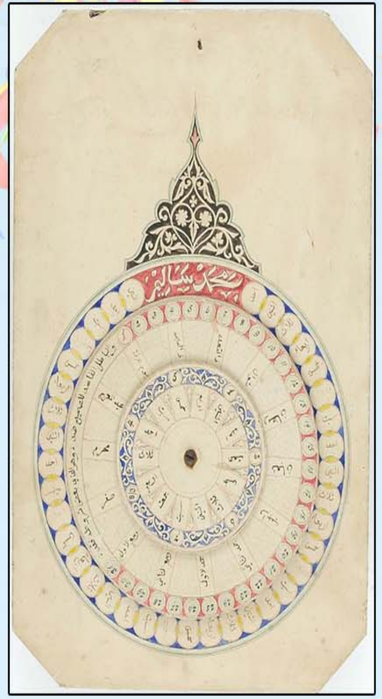


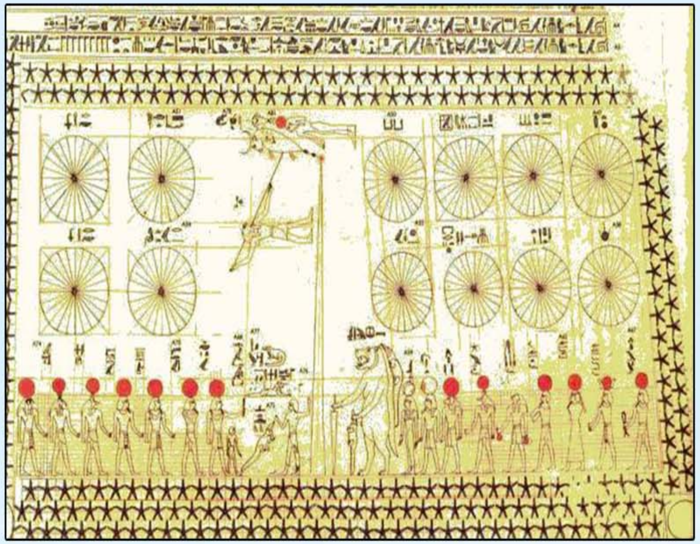
التَّقْوِيْمُ:

هُوَ نِظَامُ عَدٍّ زَمَنِيٍّ لِحِسَابِ التَّوَارِيخِ لِلْأَيَّامِ، وَتَنْظِيمِهَا لِأَغْرَاضٍ اِجْتِمَاعِيَّةٍ أَوْ دِينِيَّةٍ أَوْ تِجَارِيَّةٍ أَوْ إِدَارِيَّةٍ. يَتُمُّ ذَلِكَ بِنَاءً عَلَى مَعَايِيرَ مُخْتَلِفَةٍ فِي التَّقَاوِيمِ المـُخْتَلِفَةِ وَيَتِمُّ فِي كُلٍّ مِنْ تِلْكَ التَّقَاوِيمِ إِعْطَاءُ أَسْمَاءٍ مُعَيَّنَةٍ لِفَتْرَاتٍ مِنَ الزَّمَنِ عَادَةً تَكونُ أَيَّامًا أَوْ أَسَابِيعَ أَوْ أَشْهُرًا، أَوْ سَنَوَاتٍ. وَعَادَةً مَا تَكُونُ تِلْكَ الفَتَرَاتُ (مِثْلُ الأَشْهُرِ وَالسِّنِينَ) مُتَزَامِنَةً مَعَ دَوْرَةِ الشَّمْسِ فِي السَّمَاءِ، أَوْ بِالأَدَقِّ مَوْقِعُ الأَرْضِ فِي مَدارِهَا حَوْلَ الشَّمْسِ، أَوْ مُتَزَامِنَةً مَعَ ميلادِ وَنِهَايَةِ القَمَرِ كَمَا أَنَّ هُنَاكَ تَقَاوِيمَ تَعْتَمِدُ عَلَى دَوْرَتَي القَمَرِ وَالشَّمْسِ مَعًا، وَلكنْ ليسَ بِالضَّرُوْرَةِ أَنْ تَعْتَمِدَ كُلُّهَا عَلى الشَّمْسِ وَالقَمَرِ، فَهُنَاكَ تَقَاوِيمُ تَعْتَمِدُ عَلى كَوَاكِبَ أُخْرى مُعَيَّنَةٍ، وَغَيْرُهَا مَالَا يَعْتَمِدُ عَلى أَيِّ عَامِلٍ وَاضِحٍ.



التقاويم الأرمنية والميلادية والهجرية والقبطية


تقويم باللغة الجاوية قبل 0391م


التقويم المصري القديم


التقويم الهندوسي 1781- 2781


النِّهايَةُ